الإصدار السادس – العدد اربع وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"المهارات الإجتماعية وعلاقتها بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات"

إعداد الباحثة:

هياء عبد الله محمد بوطيبان

المملكة العربية السعودية – جامعة الملك فيصل – كلية التربية

الإصدار السادس – العدد اربع وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المهارات الاجتماعية وعلاقتها بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الأحساء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تم إعداد استبانة لجمع البيانات، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها إلكترونياً على عينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الأحساء والبالغ عددهن (104) معلمة، وكانت نسبة المستر والصالح منها (104) استبانة، وبعد إجراء المعالجات الاحصائية على البيانات أظهرت النتائج أن للمهارات الاجتماعية دور كبير بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات كما جاءت درجة أهمية المهارات الاجتماعية للأطفال من وجهة نظر المعلمات بدرجة كبيرة، خلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين المهارات الاجتماعية لدى الاطفال وخفض السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمات تُعزى لمتغير التخصص والتدريب وسنوات الخبرة ومن هنا نوصي بضرورة نشر الوعي بين معلمات رياض الأطفال بأهمية التدريب على المهارات الاجتماعية كأحد أساليب التربية والتعليم الفعالة والتي تعمل على خفض السلوك العدواني لدى الأطفال وتحقيق العديد من الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة، إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي توضح ارتباط المهارات الاجتماعية والمهارات الأخرى في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية – العدوان – السلوك العدواني.

مقدمة الدراسة:

تعدّ قضية الطفولة وتنشئة الأطفال من القضايا المهمة التي تلقى الاهتمام الواسع من جميع المفكرين والعلماء والباحثين في مختلف التخصصات والميادين والمجالات، فهي قضية تستثير اهتمام المجتمع بمستوياته المختلفة، وتقرر حق الطفل في تهيئة البيئة المناسبة لنموه الإنساني بمختلف مجالات النمو النفسية، والاجتماعية، والانفعالية، واللغوية .

تعتبر السنوات الأولى في حياة الأفراد من أهم مراحل النمو والتكوين الجسمي والعقلي والاجتماعي، لذا تعد رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الفرد، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وميوله وتتفتح مواهبه، ويصبح من السهل على من يعلمه أن يؤثر فيه ويجعله يتأثر كما أنها تعمل على تأهيل الطفل للمراحل التالية من حياته، فهي تؤثر على المراحل التي تليها وتوضح معالمها بدرجة كبيرة، فالطفل يكون في هذه المرحلة شديد القابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به، وذلك لتميز هذه المرحلة بخصائص جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية وخلقية، مصاحبة للطفل(آل سعود،2021).

وتعتبر الأسرة أول جماعة يتفاعل معها الطفل وينشأ فيها، وهي أيضا مصدر ثقافته، وهي المسئولة عن إكساب الطفل لأنماط السلوك المختلفة، وتزويده بالاتجاهات الاجتماعية فهي الأساس في تشكيل شخصيته لذلك كان اهتمام الأسرة بالطفل حاجة أساسية لكل طفل ولا يمكن لأي بديل تعويضها (اليماني،2020).

ويعد الإنسان اجتماعياً بطبعه، وبحثه الدؤوب عن تحقيق ذاته وكيانه يحتاج إلى مجموعة من المهارات الاجتماعية التي تسهل له عملية التواصل والتفاعل مع محيطة، وتساعده في الوصول لتطلعاته وآماله (أبو حماد،2016).

الإصدار السادس – العدد اربع وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

واهتم العديد من العلماء بدراسة دوافع السلوك الإنساني ومن بينها دافع الحاجة للأمن وإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته للأمن فإن ذلك يؤدي سلوكيات ومنها السلوك العدواني، ويعتبر السلوك العدواني أيا كان نوعه من الخصائص الاجتماعية المميزة للأفراد المضطربين انفعالياً وتبدو أشكال السلوك العدواني في العدوان اللفظي والمادي ضد الآخرين وضد الذات وضد الممتلكات(اليماني،2020).

فالسلوك العدواني مكتسب بالتعلم والمحاكاة، نتيجة للتعلم الاجتماعي حيث أن الطفل يتعلم الاستجابة للمواقف المختلفة بطرق متعددة، قد تكون بالعدوان أو التقبل وهذا يرجع إلى نوعية العلاقات داخل الأسرة وطبيعة البيئة، لذلك يعتبر الاهتمام بالطفولة في عصرنا الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره وتحضره بين غيره من المجتمعات فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل وقادته، ورعاية الأطفال وإعدادهم للمستقبل يمثل حتمية حضارية يفرضها التطور التكنولوجي والعلمي المعاصرون التغير والتطور الاجتماعي نحو الأفضل يتوقف على ما يوفره المجتمع من مؤسسات وبرامج وقوانين من أجل الطفل وتكوينه وبناءً شخصيته إيمانا منه بأن مستقبل الأمة إنما هو في مستقبل أطفالنا(اليماني،2020).

ومن جانب آخر تعد الروضة من أهم المؤسسات التربوية في المجتمع حيث تعمل على إيجاد التوازن الاجتماعي والنفسي لدى الطفل، وتؤثر في مفاهيمه وتكوين معتقداته كما تؤثر في سلوكه وغايتها من ذلك إعداد الفرد اعداداً صالحاً وصقل شخصيته وتعديل سلوكه (اليماني،2020).

مشكلة الدراسة:

تعتمد الحياة في العصر الحاضر على العمل في جماعات، وتتطلب ممارسة أساليب التفاعل الاجتماعي السوي، واكتساب مهارات التعامل مع الجماعة (فطيمة شعلال،2021).

ومن هذا المنطلق، يلاحظ أن المهارات الاجتماعية لدى الأطفال تستحق الاهتمام والتعديل، وبهذا نحاول التخفيض من السلوك العدواني لدى الأطفال.

فالسلوك العدواني ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، وهذا السلوك يؤدي إلى الفوضى والارتباك والتوتر الانفعالي، لذا أوجب تسليط الضوء على هذه الظاهرة والتخفيض من أثرها وذلك عن طريق اكساب الطفل المهارات الاجتماعية التي تعمل على مساعدة الطفل في الاندماج مع الجماعات والتخفيض من حدة السلوك العدواني لديه.

يتضح مما سبق أهمية علاقة المهارات الاجتماعية بالعدوان فسعت الدراسة إلى تسليط الضوء حول الكشف عن هذه العلاقة ومن هنا ظهرت أسئلة الدراسة.

حيث تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال التالي:

ما علاقة المهارات الاجتماعية بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

أسئلة الدراسة: التساؤل الرئيسي التالي:

ما علاقة المهارات الاجتماعية بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي التساؤلات الآتية:

1. ما ترتيب المهارات الاجتماعية اللازمة لخفض السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمات؟
2. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمهارات الاجتماعية ذات العلاقة بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات والتي تُعزى لمتغير التخصص والتدريب وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف التالي:

1. ترتيب المهارات الاجتماعية المتوافرة لدى الأطفال.
2. معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال وخفض السلوك العدواني.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. تنبع أهمية الدراسة من حساسية المرحلة العمرية التي تتصدى لها الدراسة، وهي (5 إلى 6سنوات) والتي تشهد تطوراً مهماً في شخصية الطفل.
2. قد تلفت نظر وزارة التعليم إلى السلوك العدواني الذي يمارسه الأطفال في الروضات وأثره على العملية التعليمية، وتوعية القائمين على ذلك بهدف تفعيل دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية، وإعطاء أهمية أكبرى لهذه المهارات.
3. كيفية الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة؛ لإيجاد السبل والإجراءات اللازمة التي تساعد في وضع الشروط والقواعد والاعتبارات اللازمة باختيار معلمات رياض الأطفال، وكذلك إعداد الخطط والترتيبات المناسبة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

الأهمية التطبيقية/ من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على تدريس أطفال الروضة وتمدهم بالتوصيات التي تنمي المهارات الاجتماعية لديهم.

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

. **الحدود الموضوعية:** المهارات الاجتماعية، والسلوك العدواني.

. **الحدود البشرية:** معلمات رياض الأطفال.

– **الحدود المكانية:** الروضات الحكومية والأهلية في (محافظة الأحساء).

. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام (1443هـ . 1444هـ).

الإصدار السادس – العدد اربع وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مصطلحات الدراسة:

1/ المهارات الاجتماعية: تعرف بأنها: أنماط سلوكية يجب توافرها لدى الفرد ليستطيع التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بالوسائل اللفظية وغيرها (المظفري،2021).

وتعرف إجرائياً بأنها: سلوكيات متعلمه تمكن الفرد من التفاعل والتأثر الإيجابي مع الآخرين في المواقف، والوصول بالحياة إلى مستوى عالي من الجودة.

2/ العدوان: يعرف بأنه: شعور داخلي بالغضب والاستياء، ويعبر عنه ظاهرياً في صورة فعل أو سلوك، يقوم به شخص أو جماعة، بقصد إيقاع الأذى للشخص، أو الجماعة، أو الذات، أو الممتلكات، ويأخذ صوراً مثل العدوان اللفظي أو الجسمي(مخلوف،2017).

ويعرف إجرائياً بأنه: فعل أو رد فعل يعبر عنه الفرد في موقف معين يعقبه إحباط ويراد به إلحاق الأذى بالنفس أو بفرد آخر.

3/ السلوك العدواني: يعرف بأنه: مظهر سلوكي للتنفيس أو الإسقاط لما يعانيه الطفل من أزمات انفعالية حادة حيث يميل بعض التلاميذ إلى سلوك تخريبي أو عدواني نحو الآخرين في أشخاصهم او أمتعتهم في المنزل أو المدرسة أو المجتمع ويعرف بأنه تعمد إيذاء شخص آخر بشكل مباشر أو غير مباشر على غير رضا منه(اليماني،2020).

ويعرف إجرائياً بأنه: نشاط ينتج عنه إيذاء شخص لشخص آخر أو إتلاف وتخريب شيء ويقاس بالدرجة التي تجيب عنها عينة الدراسة.

الإطار النظري

سيتم تناول الإطار النظري في ثلاث محاور هم: المحور الأول المهارات الاجتماعية، والمحور الثاني السلوك العدواني، والمحور الثالث الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

المحور الأول: المهارات الاجتماعية: هي إجراء ديناميكي يشمل قدرات الفرد المعرفية واللغوية والاجتماعية، وتطوير هذه القدرات بحيث تغدو استراتيجيات فعالة في مختلف البيئات (ناصر أبو حماد،2016).

أهمية المهارات الاجتماعية: تحتل المهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الإنسان، وذلك لضرورتها في بناء وإدارة العلاقات الاجتماعية وإدارة علاقات العمل بصورة فعالة، فمن خلالها – مثلا – يتمكن القائد من التغيير بفعالية، وبناء وقيادة فريق العمل، والقدرة على الإقناع، ومن ثم فإن توافر تلك المهارات وفعالية استخدامها من جانب القادة تمكنهم من التأثير في الآخرين ورفع مستويات أدائهم، وبالتالي تحقيق أهداف المنظمة التي يعملون فيها. كما أنها بالغة الأهمية في البرامج التدريبية لجميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لما تواجهه هذه الفئة من مشكلات اجتماعية، تعود لأسباب كثيرة من أهمها نقص المهارات الاجتماعية. كما تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة وتزيد من قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين، وتمكنه من إقامة علاقة وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها (ناصر أبو حماد،2016).

الجوانب السلبية المترتبة على ضعف المهارات الاجتماعية:

هناك العديد من المظاهر السلبية المترتبة على ضعف المهارات الاجتماعية لدى المتعلم، ومنها:

1. التورط في كثير من مشكلات التفاعل مع الزملاء والإدارة بشكل يقلل من احتمالية التغلب على الخلافات في العلاقات الشخصية، وتصعيدها – أحيانا على نحو قد تصل معه إلى صراعات عنيفة، نتيجة لضعف المهارات الاجتماعية اللازمة في التفاعل، وخاصة مهارات الاستشعار الاجتماعي والاتصال، والتفهم الوجداني، وضبط الذات.
2. تبني توقعات غير واقعية، وربما تبني بعض الأفكار غير الفعالة، والتي يترتب على الاعتقاد في صحتها، والسلوك بشكل غير وظيفي أو فعال، مما يقضي بتفاقم المشكلات وإثارة الصراعات وهدر الطاقة في المؤسسات.
3. يرتبط ضعف المهارات الاجتماعية – أحيانا – بالاكتئاب؛ حيث يصعب على منخفضي المهارات الاجتماعية الإفصاح عن مشاعرهم، والإفضاء بما يحملون من هموم، وما يشعرون به من معاناة للآخرين، ويميلون بدلا من ذلك إلى اجترارها ذاتيا؛ مما يضخم من آثارها السلبية على المستويين: النفسي والبدني، وهو ما يؤدي إلى ظهور بعض الأعراض الكتائبية المزاجية، والنفسجسمية (ناصر أبو حماد،2016).

المحور الثاني: السلوك العدواني:

- **مفهوم السلوك العدواني وماهيته:**

اختلف العلماء فيما بينهم في تحديد مفهوم السلوك العدواني وفي تعريفه والنظر إليه، تبعا لاختلاف المذاهب والنظريات التي انطلق منها كل تعريف، وترجع صعوبة الاتفاق هذه إلى اختلافهم أشكال السلوك التي تعد عدوانية، والأخرى التي لا تعد عدوانية (شادية مخلوف،2017).

ومما يزيد من صعوبة التعريف عندما نقول عن سلوك ما عدوانيا، فإننا لا نصف هذا السلوك فحسب، بل نطلق حكما تقييمية على الشخص الذي يصدر منه هذا السلوك، وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن باندورا يرى أن ماهية السلوك تتحدد من خلال تعريفه اجتماعية. إلا أنه يمكن تعريف السلوك العدواني، بأنه سلوك أو نشاط يراد به إحداث الألم أو الضرر بالنفس أو بالآخرين، بغض النظر عن اختلاف الدوافع والأسباب والنتائج لهذا السلوك (شادية مخلوف،2017).

- **مظاهر السلوك العدواني وأشكاله:**

يصنف السلوك العدواني إلى/

. عدوان نحو الذات: يتمثل في التقليل من شأن الذات والنظر إليها نظرة دونية، إضافة إلى التعب لبعض الأفكار الخاطئة، وعدم اتباع نصائح الغير من الزملاء والمحيطين بهم.

. عدوان نحو الآخرين: ويقصد به العدوان الموجه نحو الغير، والخروج عن القوانين والنظم المتعارف عليها والمعمول بها في التعامل مع الناس.

. عدوان نحو الممتلكات: ويقصد به إلحاق الضرر المادي، كالتدمير، وتخريب ممتلكات الغير من الزملاء والمحيطين، وكذلك الممتلكات العامة.

. عدوان بالخروج عن المعايير العامة السلوكية المتفق عليها: ويقصد به الخروج على القيم والعادات، وخاصة القيم الأخلاقية والروحية والدينية، وعدم الالتزام ببعض السلوك المقبول اجتماعيا (شادية مخلوف،2017).

- **أسباب السلوك العدواني:**

يرتبط العدوان بمجموعة من الظروف الثقافية والاجتماعية، إذ يمكن إرجاع السلوك العدواني لمجموعة من المتغيرات منهاكما ذكرتها، مخلوف(2017):

1. الطفل نفسه: إذ تؤدي العوامل الوراثية دورا هاما في تكوين نفسية الطفل، والحالة المزاجية العامة لديه، والقدرات العقلية والاجتماعية التي تؤدي لاكتساب مهارات التوافق الانفعالي والمواجهة. حيث تكمن أهمية هذه المناحي في أن أي خلل يحدث فيها، ينتج عنه قصور في قدرة الطفل على ضبط سلوكه، مما يؤدي إلى اتخاذه السلوك العدواني وسيلة للتعبير عن انفعالاته وعواطفه.

2. الأسرة: إن ضغوط الحياة اليومية التي تتعرض لها الأسرة بشكل عام، والوالدان بشكل خاص، تؤثر على نوعية تفاعلهم مع أطفالهم، وعلى طرق التنشئة التي يمارسونها في تربية أطفالهم، إذ يتخذ الأطفال من الكبار ولا سيما الوالدين نموذجا لتقليد أنماط السلوك العدواني التي تصدر عنهم. ومن هنا نشأت أهمية دور الأسرة والأهل في ضبط السلوك وإدارته عند تربية أطفالهم، وأهمية الدور الذي يؤدونه في تعديل سلوك طفلهم اللاسوي والعدواني.

3.البيئة المحيطة: تتمثل في ظروف السكن والمدارس وطبيعة الحي الذي ينتمي إليه الطفل، حيث وجدت بعض الدراسات أن الازدحام وارتفاع درجات الحرارة، يسهم في نشأة السلوك العدواني وتدعيمه.

4.**الثقافة:** قد تؤدي الثقافة دورا هاما في تسمية ما يمكن أن يطلق عليه ثقافة العنف أو العدوان، حيث إن هناك فئات تتقبل أنواع مختلفة منا التعبير العدواني، وأحيانا تمتدح السلوك، وكما أسلفنا في مستهل الحديث عن السلوك العدواني، أنه من الأسباب الرئيسية لصعوبة تعريفه، عدم اتفاق العلماء فيما بينهم على أشكال السلوك العدواني، أي أن ما يعد سلوكا عدوانية عند بعض العلماء أو في ثقافة معينة، لا يعد كذلك لدى الآخرين.

الدراسات السابقة: سيتم عرض ما توصلت إليه من دراسات مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

أولاً: الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية:

هدفت دراسة التكريتي وسرحان(2006) إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي في تغيير موقع الضبط الخارجي إلى ضبط داخلي لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي تبعا للمتغيرات القومية، تسلسل الفرد في العائلة، نسبة الذكور إلى الإناث، شهادة الأب) وتكونت عينة الدراسة من (8) طلاب من طلبة المرحلة الإعدادية.

واستخدم الباحثان مقياس مركز الضبط، وبرنامج الكورت التعليمي. وتوصلت الدراسة إلى أن موقع الضبط يخضع لقوانين التعلم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع الواحد؛ حيث لا تفرقة حسب القومية أو الجنس. وكلما حدث هذا التعلم في السنوات المبكرة من العمر أصبح أكثر ثباتا ورسوخا، ولها تأثير في موقع الضبط لدى الطلبة في تكوين شخصيتهم في مواجهة متطلبات ومواقف الحياة؛ وهذا مما يدل على أن ليس لبرنامج الكورت أثر في متغيرات البحث.

كشفت دراسة المناحي(2011) عن فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تنمية المهارات الاجتماعية من خلال تعديل الأفكار غير العقلانية، ومعرفة الفروق بين المكفوفين (كلا – جزئيا) في اكتساب المهارات الاجتماعية، ومدى استمرارية فعالية البرنامج إلى ما بعد انتهاء فترة المتابعة. وتكونت عينة الدراسة من (32) طالبا من المعاقين بصرا بمعهد النور في الرياض: (16) مكفوفا كليا و (16) مكفوفا جزئيا، أعمارهم ما بين (14 –19) سنة، اختيروا بالطريقة العشوائية. واستخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية، وآخر للأفكار غير العقلانية، واستمارتي تقدير المعلمين وأولياء الأمور للمهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى برنامج إرشادي يتكون من (29) جلسة.

الدراسات التي تناولت السلوك العدواني:

هدفت دراسة أبو عيد(2003) إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (717) طالبا وطالبة، منهم (296) طالبا، و (307) طالبات في مدارس الحكومة، و(60) طالبة، و (54) طالبة في المدارس التابعة لوكالة الغوث. وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس عين شمس لقياس السلوك العدواني، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: تبين أن هناك فروقة بين أشكال السلوك العدواني (العدوان المادي والعدوان اللفظي)، وأن القيمة التفسيرية للعدوان المادي كانت أكبر القيم التفسيرية ويليها العدوان اللفظي فالعدوان السلبي. فقد كانت القيمة التفسيرية للعدوان المادي (51%)، والمادي اللفظي (74%)، والمادي اللفظي السلبي (91.1%). وعليه فإن العدوان المادي واللفظي، كانا أكثر أنواع السلوك شيوعا بين الطلبة. وقد أظهرت النتائج أيضا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في أشكال السلوك العدواني المادي، واللفظي، والسلوك السوي)، بينما كانت الفروق واضحة في مجال العدوان السلبي، والدرجة الكلية لأشكال السلوك العدواني، وكانت الفروق واضحة لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي، في محافظة نابلس، والدرجة الكلية تعزي لمتغيرات عدد أفراد الأسرة، ووظيفة الأب، وعمل الأم وعدد الطلبة في غرفة الصف، والترتيب الولادي، ومكان الإقامة، وعدد غرف المنزل.

هدفت دراسة خليفة والهولي(2003) إلى الكشف عن أهم مظاهر السلوك العدواني، ومعدلات انتشارها، وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، واشتملت العينة على (900) طالبا وطالبة، وقد استخدمت استبانة من إعداد الباحثين تقيس أربعة أبعاد للعدوان وهي: العدوان البدني، والعدوان اللفظي، والعدوان على الممتلكات، والعدوان العام. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك زيادة ملحوظة في معدلات انتشار السلوك العدواني بين طلبة الجامعة من الجنسين. فمن كما أظهرت الدراسة أن هناك فروقا جوهرية بين الطلبة الآخرين، فمن حيث انطباق مظاهر السلوك العدواني على الطلاب موضع الدراسة، أوضحت النتائج تزايد السلوك العدواني لدى الذكور مقارنة بالإناث. وتبين من نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين السلوك العدواني وكل من التدخين السجائر) وعدم الانتظام في الدراسة، ووجود علاقة سلبية جوهرية بين السلوك العدواني والصلاة والالتزام الديني. أوضحت النتائج أيضا أنه لا توجد علاقة جوهرية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات، مثل: العمر، والتخصص الدراسي، والمعدل الجامعي، ومستوى تعليم الوالدين.

الإصدار السادس – العدد اربع وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة وما تميزت به الدراسة الحالية:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة شعلال (2021)، ودراسة أبو حماد (2016) من حيث الهدف الذي تسعى إليه.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة التكريتي وسرحان (2006)، دراسة المناحي (2011) في أهدافها وعلاقتها ومنهجها بعنوانها وتناولت المهارات الاجتماعية أو بما يعرف بالضبط الخارجي.

واختلفت أيضاً مع دراسة أبو عيد (2003)، خليفة والهولي (2003)، دراسة الزعبي (2007) في متغيراتها حيث تناولت السلوك العدواني ومتغير آخر.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بمنهجها الارتباطي الذي يبين علاقة المهارات الاجتماعية بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال بالروضات، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأصيل الإطار النظري للدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة، من حيث المنهج المستخدم، ومتغيرات الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة وصدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

منهج الدراسة: من أجل الكشف عن المهارات الاجتماعية وعلاقتها بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لجمع البيانات وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الاطفال في محافظة الاحساء وعددهم (3637) معلمة.

العينة:

- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (20) معلمة من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
- العينة الأساسية: استخدمت الباحثة أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (اسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (104) معلمة وبنسبة (2.9%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير التخصص، التدريب سنوات الخبرة.

الإصدار السادس – العدد اربع وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير التخصص، التدريب سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
سنوات الخبرة	أقل من (5) سنوات	31	29.8
	من (5) الى أقل من (10) سنوات	37	35.6
	أكثر من(10) سنوات	36	34.6
المرحلة	رياض اطفال	87	83.7
	صفوف اولية	17	16.3
الدورات التدريبية ذات العلاقة بالسلوك العدواني	لا يوجد	77	74.0
	يوجد دورات	27	26.0
الاجمالي		104	100

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم بناء الاستبيان لقياس المهارات الاجتماعية المتطلبة لأطفال الروضة وعلاقتها بخفض السلوك العدواني للأطفال، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أقسام:

1. **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة والهدف من الاستبيان، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، وتعليمات الاستجابة والغرض من جمع البيانات.
2. **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمعلمات، والمتمثلة في (الخبرة، التخصص، التدريب).
3. **القسم الثالث:** فقرات الاستبانة والمكونة من (24) فقرة، موزعة على محورين وفق سلم التقدير الخماسي (دائما – غالبا – احيانا – نادرا–ابدا) وتأخذ القيم على التوالي (4، 3، 2، 1)، والجدول (2) يوضح عدد فقرات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (2) استبيان المهارات الاجتماعية المتطلبة لأطفال الروضة وعلاقتها بخفض السلوك العدواني للأطفال

م	المحور	عدد العبارات
1	مهارات اجتماعية أولية	6
2	مهارات اجتماعية متقدمة	6
3	مهارات تبادل المشاعر	6

الإصدار السادس – العدد اربع وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

4	السلوك العدواني للطفل	6
	المجموع	24

صدق الأداة (الاستبيان):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال:

أ – الصدق الظاهري (المحكمين):

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (5) من اعضاء هيئة التدريس (ملحق) وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم حول الفقرات من تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع الفقرات في المحور الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

ب – صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (20) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المهارات الاجتماعية المتطلبة لأطفال الروضة وعلاقتها بخفض السلوك العدواني للأطفال والدرجة للمهارة المنتمية له، وكذلك بين الفقرات والمهارات مع الدرجة الكلية للأداة ، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المهارات الاجتماعية المتطلبة لأطفال الروضة وعلاقتها بخفض السلوك العدواني للأطفال والدرجة للمهارة المنتمية له، وكذلك بين الفقرات والمهارات مع الدرجة الكلية للأداة

م	المهارة – الفقرات	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
	مهارات اجتماعية أولية	1	.862**
1	يتكيف الطفل في أي موقف اجتماعي	.674**	.678**
2	يراقب الطفل حركات من يتحدث معه	.728**	.723**
3	يتوافق الطفل مع الجميع بسهولة (الصغير، الكبير، الغني، الفقير)	.710**	.603**
4	يتواصل الطفل بصرياً أثناء الحوار معه	.578**	.470*
5	يصغي الطفل عندما يحكي له الآخرون عن مشاكلهم	.634**	.534*
6	يشارك الطفل في المناقشات	.654**	.717**
	مهارات اجتماعية متقدمة	1	.823**
1	يتعرف الآخرون على الطفل بسهولة	.728**	.723**

الإصدار السادس – العدد اربع وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

2	تنمي المهارات الاجتماعية ثقة الطفل بذاته	.710**	.603**
3	يفضل الطفل المشاركة بالأنشطة الجماعية	.578**	.470*
4	لا يقوم الطفل في مضايقته لأقرانه	.674**	.678**
5	لا يتظاهر الطفل بعدم الضيق عندما يجرح الآخرين مشاعره	.772**	.812**
6	يُحلل الطفل ما يقوله الآخرون له	.780**	.757**
	مهارات تبادل المشاعر	1	.889**
1	يمتلك الطفل القدرة على إخفاء مشاعره	.792**	.751**
2	يستمتع الطفل بوجوده باحتفالات الآخرين	.809**	.768**
3	يتوقع الطفل بأن الجميع حساسون مثله	.663**	.720**
4	يشارك الطفل الاخرين الضحك بعد سماعه نكته أو قصة مضحكه	.674**	.678**
5	يتحاور الطفل بطلاقة أثناء النقاش	.628**	.614**
6	يميز الطفل الشخص الذي يهتم به	.747**	.681**

** دالة احصائيا عند (0.01)، * دالة احصائيا عند (0.05)

بين الجدول (3) ان معاملات بيرسون بين فقرات المهارات الاجتماعية المتطلبة لأطفال الروضة وعلاقتها بخفض السلوك العدواني للأطفال والدرجة للمهارة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمهارة بين (0.578** – – 0.809**)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمهارة مع الدرجة الكلية للأداة (المهارات) بين (0.8230** – 0.889**)، وجميعها دالة عند (0.01).

كما تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات السلوك العدواني للطفل والدرجة الكلية لمحور السلوك العدواني والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): معامل ارتباط بيرسون بين فقرات دور المهارات الاجتماعية لخفض السلوك العدواني للطفل والدرجة الكلية لمحور للمحور

م	الفقرات	معامل الارتباط
1	تعمل المهارات الاجتماعية على تقليل شعور الطفل بالعنف عندما يتعرض للتوبيخ	.577**
2	تقلل المهارات الاجتماعية من سخرية الطفل من أقرانه أثناء اللعب معهم	.663**
3	تمنع المهارات الاجتماعية من استخدام الطفل ألفاظاً نابية خلال اللعب الخارجي باستمرار	.747**

الإصدار السادس – العدد اربع وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

4	تقلل المهارات الاجتماعية من لجوء الطفل إلى الضرب (باليد، الرجل، أي شيء آخر)	.628**
5	تحد المهارات الاجتماعية من قيام الطفل بتدمير ممتلكات الآخرين	.729**
6	تعمل المهارات الاجتماعية على قيام الطفل بمحاولة منع حدوث مشاجرة بين شخصين	.661**

بين الجدول (4) ان معاملات بيرسون بين فقرات السلوك العدواني للطفل والدرجة الكلية لمحور السلوك العدواني دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور بين (0.577** – – 0.747**).

وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على المهارات الاجتماعية المتطلبة لأطفال الروضة وعلاقتها بخفض السلوك العدواني للأطفال وعلى الدرجة الكلية للمهارات من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة والجدول (5) يبين معاملات الثبات.

جدول (5): معاملات ثبات الفا كرونباخ على المهارات الاجتماعية المتطلبة لأطفال الروضة وعلاقتها بخفض السلوك العدواني للأطفال وعلى الدرجة الكلية

م	المهارة	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	مهارات اجتماعية أولية	6	0.86
2	مهارات اجتماعية متقدمة	6	0.83
3	مهارات تبادل المشاعر	6	0.82
4	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	18	0.92
5	السلوك العدواني للطفل	6	0.80

يبين الجدول (5) ان معامل الثبات الفا كرونباخ على الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية بلغ (0.92)، كما تراوحت معاملات الثبات على المهارات الاجتماعية بين (0.82 –0.86)، وبلغ معامل الثبات على محور السلوك العدواني (0.80) وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة وبذلك تحققت الباحثة من الثبات.

إجراءات الدراسة: اتبعت الباحثة عددًا من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ارتباطي في دراستها المهارات الاجتماعية وعلاقتها بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وذلك تم اتباع الإجراءات التالية:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، وتحديد مشكلة وأسئلة الدراسة.
2. الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
3. اختيار المنهج الملائم للدراسة وصياغة إجراءات الدراسة – المنهج الوصفي الارتباطي
4. اختيار مجتمع الدراسة وعينتها.
5. إعداد استبيان الدراسة بالصورة الأولية بالرجوع الى الأدب التربوي والدراسات السابقة وبيانات المشاهدة التي تم جمها والتحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين، ومن ثم إخراجها بصورتها النهائية.
6. إجراء دراسة استطلاعية هدفت إلى التأكد من صلاحية أداة الدراسة وصدقها وثباتها، وتكونت العينة الاستطلاعية من (20) معلمة.
7. تم توزيع الاستبيان إلكترونيا على جميع أفراد عينة الدراسة، وبعد فترة تم استرجاع الاستبيانات بعد استجابة جميع أفراد عينة الدراسة.
8. القيام بتفريغ الاستبيانات وإدخالها حاسوبيا باستخدام برنامج (SPSS) لمعالجتها إحصائياً، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج الدراسة وتفسيرها ثم وقديم التوصيات والمقترحات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (23) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

– معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق

– الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الرئيس "ما المهارات الاجتماعية المتطلبة لأطفال الروضة وعلاقتها بخفض السلوك العدواني للأطفال؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية: ما علاقة المهارات الاجتماعية بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

وكذلك السؤال الأول: ما ترتيب المهارات الاجتماعية اللازمة لخفض السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمات؟

الإصدار السادس – العدد اربع وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتم اعتماد التدريج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومجالات أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (6):

جدول (6) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم التقدير الخماسي

درجة الموافقة	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
الوسط الحسابي	من 1 إلى 1,803	اكبر من 1.80 إلى 2.60	اكبر من 2.60 إلى 3,40	اكبر من 3.460 إلى 4,20	اكبر من 4.20 إلى 5.0

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (متغير الخبرة) / اختبار (ت) (متغير التدريب، التخصص) للإجابة عن السؤال الثاني: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمهارات الاجتماعية ذات العلاقة بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات والتي تعزى لمتغير التخصص، التدريب، سنوات الخبرة؟

أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية من خلال الاجابة عن تساؤلات الدراسة

نتائج السؤال الرئيس: " ما المهارات الاجتماعية المتطلبة لأطفال الروضة وعلاقتها بخفض السلوك العدواني للأطفال؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الاجتماعية المتطلبة لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الاجتماعية المتطلبة لأطفال الروضة وعلاقتها بخفض السلوك العدواني للأطفال من وجهة نظر المعلمات

م	الرتبة	المهارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	2	مهارات اجتماعية أولية	3.63	.474	كبيرة
2	1	مهارات اجتماعية متقدمة	3.78	.533	كبيرة
3	3	مهارات تبادل المشاعر	3.61	.577	كبيرة
4		الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	3.67	.445	كبيرة

اظهر الجدول (7) ان الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية المتطلبة لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.67) وبانحراف معياري (0.445)، وجاءت المهارات الاجتماعية المتقدمة بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.78) وبانحراف معياري (0.533) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثانية المهارات الاجتماعية الاولية بمتوسط حسابي (3.63) وبانحراف معياري (0.747) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثالثة مهارات تبادل المشاعر بمتوسط حسابي (3.61) وبانحراف معياري (0.577) وبدرجة كبيرة.

الإصدار السادس – العدد اربع وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي التساؤلات التالية:

نتائج السؤال الاول: ما ترتيب المهارات الاجتماعية اللازمة لخفض السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمات؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لترتيب المهارات الاجتماعية المتطلبة لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب المهارات الاجتماعية اللازمة لخفض السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمات

م	الرتبة	**المهارة** – الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
	2	مهارات اجتماعية أولية	3.63	.474	كبيرة
1	4	يتكيف الطفل في أي موقف اجتماعي	3.55	.681	كبيرة
2	1	يراقب الطفل حركات من يتحدث معه	4.22	.836	كبيرة جدا
3	3	يتوافق الطفل مع الجميع بسهولة (الصغير، الكبير، الغني، الفقير)	3.62	.906	كبيرة
4	2	يتواصل الطفل بصرياً أثناء الحوار معه	3.96	.812	كبيرة
5	5	يصغي الطفل عندما يحكي له الآخرون عن مشاكلهم	3.41	1.067	كبيرة
6	6	يشارك الطفل في المناقشات	3.02	.881	متوسطة
	1	مهارات اجتماعية متقدمة	3.78	.533	كبيرة
1	3	يتعرف الآخرون على الطفل بسهولة	3.85	.879	كبيرة
2	1	تنمي المهارات الاجتماعية ثقة الطفل بذاته	4.66	.745	كبيرة جدا
3	2	يفضل الطفل المشاركة بالأنشطة الجماعية	4.32	.779	كبيرة جدا
4	4	لا يقوم الطفل في مضايقته لأقرانه	3.53	.955	كبيرة
5	6	لا يتظاهر الطفل بعدم الضيق عندما يجرح الآخرين مشاعره	2.95	1.083	متوسطة
6	5	يُحلل الطفل ما يقوله الآخرون له	3.37	1.053	متوسطة
	3	مهارات تبادل المشاعر	3.61	.577	كبيرة
1	6	يمتلك الطفل القدرة على إخفاء مشاعره	2.65	1.022	متوسطة

2	1	يستمتع الطفل بوجوده باحتفالات الآخرين	4.22	.945	كبيرة جدا
3	3	يتوقع الطفل بأن الجميع حساسون مثله	3.44	1.173	كبيرة
4	4	يشارك الطفل الاخرين الضحك بعد سماعه نكته أو قصة مضحكه	3.43	1.044	كبيرة
5	5	يتحاور الطفل بطلاقة أثناء النقاش	3.42	.953	كبيرة
6	2	يميز الطفل الشخص الذي يهتم به	4.55	.823	كبيرة جدا
		الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	3.67	.445	كبيرة

يبين الجدول (8) ان الدرجة الكلية للمهارات ترتيب المهارات الاجتماعية اللازمة لخفض السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.67) وبانحراف معياري (0.445)،)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الأطفال من وجهة نظر المعلمات لا يوجد لديهم المهارات الاجتماعية التي تخفض السلوك العدواني. وجاءت المهارات الاجتماعية المتقدمة بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.78) وبانحراف معياري (0.533) وبدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى قدرة الطفل على التعرف على الآخرون بسهولة ويمتلك المهارات الاجتماعية اللازمة التي تكسبه الثقة بذاته كما أنه يفضل المشاركة بالأنشطة الاجتماعية ولديه القدرة على تحليل ما يقوله الآخرون له، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات المهارات الاجتماعية المتقدمة بين (2.95 – 4.66) وجاءت الفقرة (2) تنمي المهارات الاجتماعية ثقة الطفل بذاته بالمرتبة الاولى بمتوسط حساب (4.66) وبانحراف معياري (0.745) وبدرجة كبيرة جدا، بينما جاءت الفقرة (5) لا يتظاهر الطفل بعدم الضيق عندما يجرح الآخرين مشاعره بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.95) وبانحراف معياري (1.083) وبدرجة متوسطة

وجاءت في المرتبة الثانية المهارات الاجتماعية الاولية بمتوسط حسابي (3.63) وبانحراف معياري (0.747) وبدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات المهارات الاجتماعية الاولية بين (3.02 – 4.22)، وجاءت الفقرة (2) يراقب الطفل حركات من يتحدث معه بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.22) وبانحراف معياري (0.836) وبدرجة كبيرة جدا، بينما جاءت في المرتبة الاخيرة الفقرة (6) يشارك الطفل في المناقشات بمتوسط حسابي (3.02) وبانحراف معياري (0.881) وبدرجة متوسطة.

وجاءت في المرتبة الثالثة مهارات تبادل المشاعر بمتوسط حسابي (3.61) وبانحراف معياري (0.577) وبدرجة كبيرة، وتعزوا الباحثة ذلك إلى عدم امتلاكه القدرة على إخفاء مشاعره وعدم قدرته على التحاور بطلاقه أثناء النقاش كما أنه لا يميز الشخص الذي يهتم به، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (2.65 –4.22)، وجاءت الفقرة (2) يستمتع الطفل بوجوده باحتفالات الآخرين" بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.22) وبانحراف معياري (0.945) وبدرجة كبيرة جدا، بينما جاءت الفقرة (1) يمتلك الطفل القدرة على إخفاء مشاعره بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.65) وبانحراف معياري (1.002) وبدرجة متوسطة.

الإصدار السادس – العدد اربع وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

نتائج السؤال الثاني: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمهارات الاجتماعية ذات العلاقة بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات والتي تعزى لمتغير التخصص، التدريب، سنوات الخبرة؟

أولا: متغير الخبرة

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمهارات الاجتماعية ذات العلاقة بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات والتي تعزى للخبرة والجدول (9) تبين ذلك

جدول (9): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمهارات الاجتماعية ذات العلاقة بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات والتي تعزى للخبرة

المهارات الاجتماعية	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
مهارات اجتماعية أولية	بين المجموعات	.534	2	.267	1.195	.307
	داخل المجموعات	22.575	101	.224		
	الكلي	23.109	103			
مهارات اجتماعية متقدمة	بين المجموعات	.719	2	.359	1.270	.285
	داخل المجموعات	28.584	101	.283		
	الكلي	29.302	103			
مهارات تبادل المشاعر	بين المجموعات	.191	2	.095	.282	.755
	داخل المجموعات	34.098	101	.338		
	الكلي	34.288	103			
	بين المجموعات	.189	2	.094	.472	.625

الإصدار السادس – العدد اربع وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	داخل المجموعات	20.184	101	.200		
	الكلي	20.373	103			

اظهر الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للمهارات الاجتماعية ذات العلاقة بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات والتي تعزى للخبرة.

ثانيا: متغير التدريب

استخدمت الباحثة اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمهارات الاجتماعية ذات العلاقة بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات والتي تعزى للتدريب والجدول (10) تبين ذلك

جدول (10): اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمهارات الاجتماعية ذات العلاقة بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات والتي تعزى للتدريب

المهارة	التدريب	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
مهارات اجتماعية أولية	لا	77	3.58	.459	-1.746-	102	.084
	نعم	27	3.77	.496			
مهارات اجتماعية متقدمة	لا	77	3.78	.520	.012	102	.990
	نعم	27	3.78	.581			
مهارات تبادل المشاعر	لا	77	3.39	.548	-.314-	102	.754
	نعم	27	3.43	.664			
الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	لا	77	3.58	.425	-.744-	102	.459
	نعم	27	3.66	.500			

اظهر الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للمهارات الاجتماعية ذات العلاقة بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات والتي تعزى للتدريب.

الإصدار السادس – العدد اربع وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثالثا: متغير التخصص

استخدمت الباحثة اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمهارات الاجتماعية ذات العلاقة بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات والتي تعزى التخصص والجدول (11) تبين ذلك

جدول (11): اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمهارات الاجتماعية ذات العلاقة بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات والتي تعزى للتخصص

المهارة	التخصص	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
مهارات اجتماعية أولية	رياض	87	3.62	.467	-.256-	102	.798
	صفوف اولية	17	3.66	.519			
مهارات اجتماعية متقدمة	رياض	87	3.80	.533	.948	102	.346
	صفوف اولية	17	3.67	.537			
مهارات تبادل المشاعر	رياض	87	3.43	.550	1.258	102	.211
	صفوف اولية	17	3.24	.697			
الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	رياض	87	3.62	.437	.829	102	.409
	صفوف اولية	17	3.52	.490			

اظهر الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للمهارات الاجتماعية ذات العلاقة بخفض السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات والتي تعزى للتخصص.

توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة يوصى بالآتي:

- بناء برامج مستندة إلى المهارات الاجتماعية في تدريس مواد التربية الاجتماعية لجميع الصفوف.
- اعتماد وزارة التربية والتعليم للبرامج التعليمية المستندة إلى المهارات الاجتماعية.

- عقد دورات تدريبية مستمرة لمعلمي رياض أطفال فهي المرحلة الأساسية وتدريبيهم على الطرق المستحدثة للتربية والتعليم واكساب السلوكيات المناسبة.
- ضرورة إعادة النظر في المناهج المقررة حالياً للأطفال وإعداد مناهج تتناسب مع طبيعة هؤلاء الأطفال.
- ضرورة نشر الوعي بين معلمات رياض الأطفال لمعرفة الطرق المستحدثة والفعالة في خفض السلوكيات غير المرغوبة ومنها السلوك العدواني.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

أبو حماد، ناصر. (2016). أثر برنامج تدريبي جمعي قائم على النظرية الاجتماعية في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية وتعديل وجهة الضبط لدى طلبة جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز [رسالة ماجستير، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز]. قاعدة المعلومات SPLالمكتبة الرقمية.

شعلال، فطيمة. (2021). أثر أسلوب الإرشاد النفسي الجماعي (السيكو دراما) على تخفيض السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط [رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري بتيزي وزو]. قاعدة المعلومات SPLالمكتبة الرقمية.

آل سعود، الجوهرة. (2021). مهارات القرن الحادي والعشرون اللازمة لأطفال الروضة ومتطلبات اكتسابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (45) (2)، 39-66.

مخلوف، شادية. (2017). مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين [رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة].

المظفري، عبدالعزيز.(2021).فاعلية برنامج في مادة التربية الإسلامية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعلم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء. مجلة الأندلس، 8 (47)، 447.

اليماني، خيرية. (2020). الأمن النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (4) (11)، 110-131.

الإصدار السادس – العدد اربع وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"Social skills and their relationship to reducing aggressive behavior in children from the teachers' point of view"

Researcher:

Haya Abdullah Muhammad Boutiban

Academic year: 1443/1444 AH

Study extract:

The study aimed to reveal social skills and their relationship to reducing aggressive behavior among children from the point of view of teachers in Al-Ahsa Governorate. In Al-Ahsa Governorate, the number of them is (104) female teachers, and the percentage of good and righteous ones was (104) questionnaires, and after conducting statistical treatments on the data, the results showed that social skills have a significant role in reducing aggressive behavior among children from the teachers' point of view, and the degree of importance of social skills for children came from the point of view The teachers looked at a large degree, the results concluded that there is a medium statistically significant correlation at the level of significance (0.01) between the social skills of children and the reduction of aggressive behavior from the point of view of the teachers due to the variable of specialization, training and years of experience, and here we recommend the need to spread awareness among kindergarten teachers The importance of training in social skills as one of the effective education methods that work to reduce aggressive behavior in children Achieving many of the desired educational and educational goals, conducting more studies and research that show the relationship of social skills and other skills in reducing aggressive behavior in children.

Keywords: Social skills - Aggression - Aggressive behaviour.